

المحاضرة الحادية عشر لمقرر البرامج والمشروعات الارشادية

– المستوى الثالث قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي والتنمية

الريفية

مواصفات البرنامج الارشادي:

يتصف البرنامج الارشادي بما يلي:

- ١- أنه من البرامج التطبيقية التي تخدم المجتمع المحلي.
- ٢- يحتاج الى الاعتراف من قبل المجموعة المستهدفة.
- ٣- ليس هناك إجبار في الموافقة على البرنامج.
- ٤- يتصف بالمرونة لمواجهة أي تغير في الظروف المحلية.
- ٥- يتصف بالشمولية لأنه يقابل كل الاحتياجات الخاصة بالريفيين.
- ٦- لا يتصل بالحاجات الضرورية للناس فقط بل ينظر الى المستقبل.
- ٧- يساهم بشكل فعال في التنمية الريفية وهو بذلك يساهم في النهوض بالمجتمع ككل.
- ٨- تتم العملية التعليمية خله بشكل غير رسمي وفي جو ديموقراطي.

خصائص البرنامج الارشادي الجيد

البرنامج الارشادي الجيد هو الذي

- ١- يراعي اهتمامات المسترشدين وميولهم ورغباتهم.
- ٢- يستخدم أساليب مختلفة لارشاد الزراع وتوعيتهم.
- ٣- يهيئ الجو لاكتشاف قدرات ومهارات جديدة لدى المسترشدين.
- ٤- يعاون المسترشدين على التعرف على امكانياتهم وخبراتهم وتطلعاتهم.
- ٥- يوفر وسائل العمل الجاد لدى المسترشدين.
- ٦- يبدأ وينتهي في الميعاد المخطط له.

٧- يتيح الفرصة للمسترشدين لتكوين علاقات طيبة مع بعضهم البعض ومع المرشدين الزراعيين والجهاز الإرشادي.

٨- يشجع أكبر عدد ممكن على الاشتراك في البرنامج.

٩- يحقق الأهداف في المواعيد المحددة.

١٠- يحقق نتائج ايجابية لدى المسترشدين والمجتمع المحلي.

بعض المبادئ الفلسفية للإرشاد و المرتبطة بتنمية البرامج الإرشادية

١- تفترض الخدمة الإرشادية في تنمية البرامج:

- أن التعليم هو تغيير

- يتضمن التغيير :

أ- كيفية أداء الأشياء .

ب- كيفية التفكير في حل مشكلة معينة أو اتخاذ قرار

ج- كيفية الشعور نحو شئ معين

- المستهدفون من الخدمة الإرشادية سوف يشاركون في تحديد التغيير المرغوب
احداثه

- المستهدفون يجب أن يشاركوا في كل مراحل عمليات تنمية البرنامج و هي:

أ- التنظيم للتخطيط

ب- التخطيط

ج- تنفيذ البرنامج

د- تقييم البرنامج

٢- يبدأ البرنامج الإرشادي من حيث يكون الناس.

٣- هناك اختلاف وتباين بين الناس في:

- المواقف الاجتماعية

- المواقف الثقافية

- المواقف الاقتصادية

- الدافعيه

- الاهتمام و الفهم

- الموقف الاخلاقي

٤- يجب العمل مع الناس وليس لهم ويعني مساعدة الناس لمساعدة انفسهم

٥- يجب مشاركة جميع المستويات التنظيمية للارشاد في عمليات تنمية البرنامج وهي القرية - المركز - المحافظة

٦- يجب أن تكون برامج الخدمة الارشادية متاحة لكل الفئات المستهدفة و الممكن التعامل معها بصرف النظر عن الجنس و اللون و أصل المنشأ و النوع و الحالة الاجتماعية

٧- يتقبل الزراع البرنامج اذا رأوا أنه وسيلة مناسبة لحل مشاكلهم

٨- يميل الزراع الي المقاومة عندما يتم اخبارهم بما هي مشاكلهم وما هي التغييرات التي يجب عليهم عملها

٩- المشاركون في تخطيط البرنامج يدركون أن البرنامج المخطط بمشاركتهم يتضمن المشاكل التي يرغبون في حلها.

١٠- تخطيط البرنامج الارشادي عملية تعليمية من خلال العمل

١١- التخطيط يتم مع الناس وليس لهم

١٢- يجب أن يكون التنظيم لبناء البرنامج مبني علي القانون(تشريع) و بذلك يكون هناك روابط واضحة مع الناس الذين سوف يكونون الفئات المستهدفة ومع مجموعاتهم الاجتماعية و نظمهم و مؤسساتهم

١٣- الاهداف و الاولويات المتصلة بمشكلات الناس وحاجاتهم و اهتماماتهم تحدد بالتعاون بواسطة هؤلاء الذين سوف يحدد منهم التغيير والذين يمارسون التأثير للتغيير

١٤- يمكن اثارة و اظهار الرغبة في التغيير من خلال المشاركة

١٥- يمكن الاستفادة من المصادر البشرية وتدعيمها بطريقه تنمي عدم الاعتمادية والاتكاليه.

- بعض الافتراضات (المسلّمات) في بناء البرامج الارشادية

- يعتمد بناء البرامج الارشادية علي الافتراضات(المسلمات) التالية:
- ١) أن الازواج الراهنة للمعيشة في المجتمع الريفى ووسائل تحقيق هذه المعيشة ليست هى مايجب أن يكون بل يمكن تطويرها باستمرار الى وضع أحسن .
 - ٢) يمكن مساعدة الزراع على تحقيق و وضع أفضل للحياة عن طريق تنظيم ادارة الموارد التكنولوجية و البشرية و الطرق التعليمية و التسهيلات الطبيعية
 - ٣) يمكن مساعدة و توجيه الزراع في حل مشاكلهم من خلال قادة رسميين (مرشحين) لديهم المعرفة و المهارة
 - ٤) التغيير أمر ضرورى وجوهري ومطلب سابق للتقدم .
 - ٥) سوف يستمر الزراع في اتباع اساليبهم الحالية في التفكير و الاداء حتى يكتسبوا و يحصلوا علي خبرات تؤدي الي رفض أنماط التفكير و الاداء القديمة وتبقي الانماط الجديدة .
 - ٦) يتطلب قبول الزراع للانماط الجديدة للتفكير و الاداء وجود حوافز تدفعهم الى تبنى الممارسات الموصى بها تفوق الحوافز التي تدفعهم الي الاستمرار في الانماط الحالية.
 - ٧) يحدث التقدم فقط عندما يتوفر للفرد معلومات و أفكار حول الاساليب و الممارسات المحسنة و عندما يتوفر لهذا الفرد المهارة و الشجاعة و الفرص لتجربة هذه الاساليب .
 - ٨) يستدعي التقدم احداث التغيير ولكن ليس من الضروري ان كل تغير يؤدي الي تقدم ولكن الذي يؤدي الي تقدم هو التغيير المخطط و المحدد و الموجة في اتجاه مرغوب
 - ٩) اكثر انواع التعليم كفاءة هو الناتج عن الاختبار و الانتقاء وليس بالصدفة و الناتج عن عمد تحت الظروف الممكنة.

١٠) يعتبر احداث التغييرات التعليمية في المسترشدين مطلب ضرورى لاحداث انواع التغييرات الاخرى ليس في المجتمع الريفي فقط و لكن في اي مجتمع.

١١) يكمن نجاح البرنامج الارشادى في مساعدة كل فرد و أسرته بالمجتمع في تحقيق افضل مستوى معيشي ممكن اقتصاديا و اجتماعيا عن طريق مساعدة الذات من خلال عملية تعليمية مخططة.

وظائف البرنامج الارشادى

لماذا نحتاج الى البرنامج الارشادى؟ لقد حدد كلسى و هير نى الوظائف التالية للبرنامج الارشادى:

- ١) البعد عن الارتجال ودراسة ما سيتخذ من اجراءات ارشادية و مبرراتها.
- ٢) الحصول علي وثيقة مكتوبة فى صورة برنامج تكون متاحة للاستعمال العام.
- ٣) اتاحة الفرصة للحصول علي بيان مكتوب يمكن فى ضوئه تقييم الاعمال الاعمال المختلفة.
- ٤) اتاحة الفرصة لوجود أهداف تمكن من قياس و تقييم التقدم الحادث.
- ٥) ايجاد معيار أو وسيلة تختار على أساسها:
 - أ- المشاكل الهامة والملحة من تلك العارضة.
 - ب- التغييرات الدائمة من تلك المؤقتة.
- ٦) لتفادى الخلط بين الوسائل و الغايات وكذلك لتنمية الحاجات المحسوسة و غير المحسوسة.
- ٧) لضمان دوام واستمرار البرنامج عند تغيير الاشخاص القائمين به.
- ٨) المساعدة فى اكتشاف و تطوير وتنمية القيادات المحلية الريفية.
- ٩) تجنب ضياع الوقت و المجهود وتنمية الكفاءة العامة فى الاداء.
- ١٠) يعد بمثابة مبررات لطلب اعتمادات مالية لتنفيذ البرنامج الارشادى.
- ١١) تحديد الاطار العام الذى يعمل فى حدوده العمل الارشادى.

الاساليب الرئيسية فى بناء البرامج الارشادية

فيما يلي بعض الاساليب الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها في بناء البرامج الارشادية

١- أسلوب المشروع: في هذا الأسلوب يتم اعداد قائمه بالمشروعات أو الموضوعات الممكنة واختبارها وتلخيصها ثم يتم اعداد البرنامج بناء على طلب الأغلبية من الزراع والمرشدين و أخصائي المواد الفنية كل فئه علي حده أو بواسطة المجموعات الثلاث و بعد ذلك يتم عرض القائمة على الزراع لاختبارها واختيار ما يرغبون العمل معها وعادة ما يتم صياغة البرنامج من الموضوعات أو المشروعات التي اتفق عليها الاغلبية من الزراع.

أ- مميزات هذا الأسلوب

- (١) تتطلب وقت أقل من المرشدين و الزراع في المنطقة.
- (٢) تعطي خطة محددة و واضحة للمرشدين و المسترشدین.
- (٣) تبسيط عملية التعليم حيث أن كل موضوع أو مشروع يعتبر وحدة مستقلة.

ب- أوجه القصور:

- (١) يهمل الأسرة كوحدة أساسية في المجتمع و ذلك بتركيز الانتباه على أجزاء صغيرة من اهتمامات الأفراد.
- (٢) يركز على التغييرات في الممارسة و ليس التغييرات في السلوك البشري.
- (٣) يعتمد علي مشاركة عدد قليل من المرشدين و الزراع.
- (٤) يمنع تكامل الموضوعات المتعددة داخل كل قسم و التوحد في العمل بين الأقسام الفنية المتعددة وبالتالي يعوق التكامل بين جوانب الحياة الريفية.
- (٥) عادة ما يحدث تعارض بين مشروع و آخر.
- (٦) ليس بالضرورة أن ترتبط قائمة الموضوعات أو المشروعات بمشكلات الأسر بالمجتمع المحلي.

٢- الأسلوب السلعي: عادة ما يخطئ هذا الاسلوب خطوة متقدمة عن الاسلوب

السابق وذلك بالاهتمام بكل مجالات الموضوعات أو المشروعات وفي هذا

الأسلوب تقوم مجموعات ذات اهتمام خاص مثل لجان انتاج الالبان بالمجتمع المحلي بتخطيط البرامج لمقابلة احتياجات و اهتمامات الزراع فى مجال محدد.

أ- مميزات هذا الأسلوب:

(١) يساعد المزارع التجارية فى التخطيط لتحسين الناحية الاقتصادية.

(٢) بناء البرنامج فى هذا التوجه سهل نسبيا ويتطلب قليل من الوقت.

ب- أوجه القصور:

(١) يبدو أنه يركز على المزارع التجارية ويتجاهل المشروعات الزراعية لأكثر من سلعة واحدة وعلى ذلك فان المزارع الذى يملك مزرعة متعددة الأغراض يجب عليه الدمج بين المعلومات التى يحصل عليها من الاجتماعات الارشادية المتنوعة و الغير مرتبطة ببعضها حيث أن كل اجتماع يتناول مجال سلعى محدد

٣- أسلوب المشكلة: هذا الأسلوب على الرغم من أنه يستخدم داخل العديد من الأساليب الأخرى الا أنه عادة ما يستخدم كأسلوب منفرد بواسطة قسم من الأقسام الفنية الزراعية و الاقتصاد المنزلى أو الشباب الريفى فى هذا الأسلوب تحدد المشكلات التى ترتبط بالمزارع أو ربة البيت أو الشباب الريفى وتشكل الحلول الممكنة للمشكلات أساس البرنامج السنوى

أ- مميزات هذا الأسلوب:

(١) يعتبر هذا الأسلوب مجال واسع للحياة الريفية أكثر من التوجه السلعى أو المشروع

(٢) يوفر التكامل فى العمل لكل قسم من الأقسام الفنية

(٣) يهتم بالحياة الكلية للفرد وليس ببعض أجزاء من حياته

ب- أوجه القصور:

(١) يهتم بحاجات و اهتمامات الفرد ولكنه يهمل الفرد كعضو فى الوحدة الأساسية فى المجتمع وهى الأسرة

(٢) يمنع التوحد فى العمل بين الأقسام الثلاث وهى الزراعة والاقتصاد المنزلى والشباب الرفى

٤- الأسلوب الأسرى: يتطلب هذا الاسلوب اعطاء اهتمام كبير ليس فقط للموضوعات المزرعيه او المنزليه ،ولكن ايضا الى تحقيق حياه اسريه ناجحه . ان هذا الاسلوب يعمل على تحقيق التكامل بين وحدات الحياه الريفيه الثلاث وهى:- المزرعه، المنزل ، الاسره حيث ان الاسره تريد منزل مريح للمعيشه كما ان المزرعه هى الوحده التى تقدم الدعم المالى للاسره والمنزل .ولذلك فان الاسره سوف تعمل على تحقيق احسن حياه للمعيشه فى حاله ما يكون البرنامج الارشادى متضمناً لهذه المجالات الثلاثه وبتوازن . ويتم تنفيذ هذا الاسلوب الاسرى فى تخطيط البرنامج الارشادى على النحو التالى :

- يقوم الجهاز الارشادى بالمجتمع المحلى (القرية) بالعمل مع لجان ممثله الزراع، المراه ، الشباب وليس مع كل الاسر الريفيه .
- تقوم اللجنه بتقييم البرامج الارشاديه للعام السابق او الاعوام السابقه .
- تقوم اللجنه بتحليل الموقف الحالى ، لتحديد المشاكل الرئيسيه التى تواجه الاسر الريفيه وتمنع من تحقيق حياه ريفيه احسن .
- بعد تحديد المشاكل الاسريه الرئيسيه يتم تقسيم اللجنه الى لجان فرعيه
- تقوم كل لجنه فرعيه بدراسه الحلول الممكنه لمشكله من المشكلات وتحديد وصياغه الاهداف . (الحلول الممكنه للمشكلات ربما تتطلب تغيرات فى المعارف او المهارات او الاتجاهات) .
- يتم عرض الاهداف على اللجنه العامه بعد تحديدها وصياغتها بواسطه اللجان الفرعيه ، حيث يتم مناقشتها ووضعها فى برنامج محدد طويل الاجل .
- تقوم اللجنه عند ذلك بتحديد اى الاهداف او المشكلات التى تتطلب اهتمام عاجل والتى يجب ان تتضمنها خطه العمل السنويه .

أ- مميزات هذا الاسلوب:-

- (١) يعتبر حاجات واهتمامات الاسره ذات اهميه قصوى .
- (٢) يعمل على ان يكون هناك اتزان بين مكونات الاسره
- (٣) تعتبر الممارسات وسائل وليست غايات مع تغير الغايات بتغير سلوك الناس
- (٤) ينمى فى الناس القدره على التفكير وحل مشكلاتهم
- (٥) يضمن مشاركة كل اعضاء الاسره وهيئه الارشاد ، مما يضمن التكامل والتوحد .

ب - أوجه القصور :-

- (١) يحتاج الى وقت كبير .
 - (٢) نقص التدريب لدى هيئة الارشاد .
- (لذلك فان هذا التوجه يتطلب ان يتدرب المرشدين على العمل والتعاون مع الناس فى تخطيط وتقييم برامج العمل الحاليه لمعرفة ما يمكن اهماله من الاعمال لتوفير الوقت الذى يمكن تكريسه فى بناء البرنامج)
- ويمكن القول بانه اذا ارادت الخدمه الارشاديه مساعده الاسر الريفية فى تحقيق احسن حياه ممكنه ، يجب ان يستخدم الاسلوب الاسرى بعنايه بواسطه رجال الارشاد ليكون اسلوب فعال فى بناء البرنامج الارشادى .